

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَامِعَةُ تَكْرِيْت / كُلِّيَّةُ الْمُلُوكِ الْإِسْلَامِيَّةِ
قُسْطَنْتِيْنِيُّورْ وَمَلُوكُ الْقُرْآنِ
مَاطَةٌ : مَنْفِعُ الْمُفْسِدِينَ
الْكُوْرِسُ الْثَانِيُّ لِلْمُلَاشَرَةِ الْإِلْيَادِ . لِلَّمَاءِ 2024
مَطَرَسُ الْمَاطَةِ .
أ.م. د. حَلَّافُ عَلَيْهِ صَلَوةُ

موضوع المحاضرة في مناهج التفسير منهج التفسير القرآني

اقوال
العلماء
فيه

بيان
أهمية

منهج
التفسير
القرآن

تعريف
المنهج

التعريف بمصطلح مناهج المفسرين



المناهج جمع مفرده منهج، والمنهج هو الطريقة التي يتّبعها المفسر في بيان وتوضيح النصوص القرآنية الكريمة ، ولذلك من مناهج وطرق التفسير هو:

منهج
التفسير
الموضوعي

منهج
التفسير
العلمي

منهج
التفسير
البياني

منهج
التفسير
اللغوي

منهج
التفسير
الفقهي
الجامع
لأحكام
القرآن
لقرطبي

منهج
التفسير
الأثري ()
تفسير
القرآن
بالتسلسل
النيوية
المطهرة
أو
بأقوال
الصحابية

منهج
التفسير
القرآن
تفسير
القرآن
بالقرآن

منهج التفسير القرآني



من أصح طرق التفسير هو تفسير القرآن بالقرآن، ومعنى ذلك أن ما ورد من آيات مجملة في القرآن الكريم قد ورد تفسيرها وبيان معانها في مكان آخر وفي سور أخرى من سور القرآن الكريم ، ومن أمثلة ذلك قصص الأنبياء ، كقصة آدم (عليه السلام فقد وردت في أكثر من سورة من سور القرآن الكريم والحقيقة عند النظر في معناها نجد أن بعضها يتمم البعض الآخر ، وكذلك هو الحال في قصة موسى وعيسى وفرعون والحواريين وأدم وإبليس وعلى ذلك يمكن لنا أن نعرف منهج التفسير القرآني للقرآن : بأنه ما أجمل في مكان من القرآن الكريم فقد ورد تفسيره في مكان آخر.

(ويتبين هذا المنهج بان يجمع المفسر الى الآية التي يخوض في تفسيرها جميع الآيات التي وردت في القرآن الكريم وتعلق بموضوعها فعن طريق مقابلة هذه الآيات بالآية المراد تفسيرها يستدل على معناها .

أهمية التفسير القرآني للقرآن

لهذا المنهج أهمية كبيرة في بيان معانٍ كثیر من الآيات القرآنية الكريمة فإذا استقرأنا الآيات التي جاءت فيها كلمة ((يسألونك)) أو كلمة ((يستفتونك)) ووقفنا على تفسيرها وسبب نزولها اتضح لنا أن الله سبحانه وتعالى هو الذي فسرها وبين أحكامها في تحريم الخمر مثلاً : نجد في أسباب النزول أن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كان يدعو فيقول : (اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً حتى نزل قول الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ، إنما الخمر والميسر يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتمون) فقال عمر (رضي الله عنه) : (انتهينا)، فمن أراد أن يقف على معانٍ وتفسير الآيات القرآنية الكريمة فعليه أن يعتمد على هذا المصدر الأول من مصادر التفسير.

قول العلماء فيه

من الملاحظ ان منهج التفسير القرآني هو اصح مناهج التفسير ، ولهذا اعتمد عليه المفسرون قاطبة منذ الصدر الأول حتى عصرنا هذا ، لأن جمع الآيات القرآنية بعضها على بعض إذا كانت في موضوع واحد يستطيع المفسر أن يفهم بعض القرآن ببعض.

وقد يسأل ابن كثير عن أحسن الطرق في تفسير القرآن فأجاب : (إن أصح الطرق في ذلك أن يفسر القرآن بالقرآن ، فما أجمل في مكان فإنه قد بسط في موضوع آخر)

ويقول الخوئي في مقدمة تفسيره : (وسيجد القارئ أيضاً أنني كثيرة ما استعين بالآية على فهم أخْتَهَا ، استرشد القرآن إلى أدلةَ معانِي القرآن ، ثم أجعل الأثر المروي مرشدًا إلى هذه الاستفادة

وفي الختام نشكركم على الاطلاع
تفاصيل المحاضرة
ملاحظة: للاستزادة والاطلاع على
تفاصيل المحاضرة يمكن للطلبة
الرجوع إلى المصادر المعتمدة
ومنها مباحث في علم التفسير
للدكتور عبد الستار حامد
ص161 وما بعدها

بسم الله الرحمن الرحيم

موضوع المحاضرة الثانية

ثانياً: ترتيب طرق
الاعتماد على التفسير
بالأثر

أولاً: معنى الأثر

رابعاً: أهميته والشبهات
المشاركة حوله

ثالثاً: طريقة معرفة المنهج
الأثري

أولاً: معنى الأثر وسلسل طرقه

الأثر بمعناه اللغوي معناه بقية الشيء.

وأما المقصود بالأثر في اصطلاح أهل التفسير فهو السنة الصحيحة الواردة عن النبي محمد ﷺ وأقوال الصحابة من أهل البيت وغيرهم وأقوال التابعين من أقوال تفسيرية مرفوعة إلى النبي محمد ﷺ فهذا المنهج يعتمد على هذه الآثار الثلاثة بنفس الترتيب

الاتجاء إلى
أقوال
الصحابة
الكرام (رضي
الله عنهم) في
بيان وتوضيح
النحوص
القرآنية إذا لم
يرد لها تفسير
في السنة

الاتجاء إلى أقوال
التابعين إذا لم يرد لها
تفسير في السنة
المطهرة أو أقوال
الصحابية

الاتجاء إلى السنة
المطهرة في بيان وتوضيح
النصوص القرآنية

ثانياً: طرق الاعتماد على الأثر و تسلسلها.

ذهب العلماء الى كيفية تفسير القرآن الكريم بالاثر الى المذاهب الآتية::

1.الاتجاء الى السنة المطهرة في بيان وتوضيح النصوص القرآنية، وعليه فما ورد فيه نص نبوي في تفسيره فلا يجوز العدول عنه والبحث عن تفسير آخر له في هذا

المجال.

2.الاتجاء الى اقوال الصحابة الكرام (رضي الله عنهم) في بيان وتوضيح النصوص القرآنية اذا لم يرد لها تفسير في السنة النبوية المطهرة ، وذلك لأن الصحابة الكرام هم أعلم الناس بعد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في تفسيره القرآن الكريم.

3.الاتجاء الى اقوال التابعين اذا لم يرد لها تفسير في السنة المطهرة او اقوال الصحابة الكرام.

الطريقة المعتمدة في منهج التفسير الأثري للقرآن الكريم

والثاني : تفسير
الصحابة الكرام (رضي
الله عنهم)

الأول: تفسير النبي
محمد (صلى الله
عليه وسلم)

والثالث : تفسير التابعين

هذا المنهج التفسيري للقرآن الكريم يعتمد على هذه الآثار الثلاث وبالترتيب نفسه ولا
سبيل الى معرفة هذا التفسير إلا عن طريق واحد،
وهو المنهج السمعي اما عن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم أو عن طريق الرواية
الصحيحة عن الصحابة الكرام (رضي الله عنهم) أو عن طريق التابعين الكرام .

أهمية منهج التفسير الأثري للقرآن الكريم

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى .. لغة اللغة العربية ، لذلك نجد أن أعلم الناس بتفسير القرآن الكريم هو النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والصحابة الكرام الذي عاصروا نزول القرآن الكريم ومن ثم التابعين لهم باحسان لأنهم تلقوا تفسير القرآن الكريم عن طريق الرواية الصحيحة عن الصحابة إلى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ، لذلك تأتي أهمية التفسير بالأثر وال الحاجة إليه من حيث كونه المنهج الوحيد الذي ينبغي على المفسر عدم الحياد عنه عند تفسير الكلمات المبهمة الواردة في القرآن الكريم وما يتعلق بمعناها ومدلولها مما يتعلق بالأشخاص أو الفاظ الاماكن التي ورد ذكرها في القرآن الكريم مثل قوله تعالى : (على رجل من القرطتين عظيم) الزخرف / 31، قوله تعالى : (وعلى الثلاثة الذين خلفو) التوبة 118، كذلك هو الحال في ذكر اسماء اصحاب الكهف ولون كلبهم وعددهم .

شيمات على التفسير الأثري

الشيمه الأولى: دخول الاسرائيليات الى هذا النوع من التفسير .

1

الشيمه الثانية: ما دسه الزنادقة الذين يتسترون بلباس الإسلام من الفرس والروم.

2

الشيمه الثالثه: ما وضعه ضعفاء الإيمان من الفرق الإسلامية تأييدا ل(رحمه الله) يوصي بالحذر الشديد من هذه الامور مذهبهم. لذلك نجد ابن كثير

3

وفي الختام نشكركم على الاطلاع على هذه المحاضرة ونتمى ان تكونوا قد استفدتم منها .. للاطلاع على المزيد نوصي بالعودة الى المصادر المتخصصة في هذا المجال ومنها مباحث في علم التفسير للدكتور عبدالستار حامد